**LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature**
P-ISSN: 2614-4425 E-ISSN: 2580-1716
Vol.5, No.2, 2021, pp.237-251
DOI: http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v5i2.237-251

# Takwīn al-Bīah al-Lughawiyyah Litarqiyah al-Mahārah al-Intājiyyah fī al-Ma'āhid al-'Aṣriyyah bi Ponorogo

# تكوين البيئة اللغوية لترقية المهارة الإنتاجية في المعاهد العصرية بفونوروجو

**Moh. Munir**
IAIN Ponorogo
munir_zuhdi@yahoo.com

**Rizka Eliyana Maslihah**
IAIN Ponorogo
maslihah@iainponorogo.ac.id

***ENGLISH ABSTRACT***

*This qualitative research aimed to find out: 1) the formation of formal and natural language environment to improve students' speaking skills in various modern Islamic boarding Schools at Ponorogo. 2) the formation of formal and natural language environment to improve students' writing skills in various Modern Islamic Boarding Schools at Ponorogo. The results indicate that: 1) Students' speaking skills are improved through the following Arabic language environmental activities: using Arabic in daily conversation, Arabic learning, the use of language laboratory, adding new daily vocabulary, annual language competition, listening to foreign language news, language error correction, speech competition, poetry reading, debate, and Arabic storytelling. 2) Students' writing skills are improved through the following Arabic language environmental activities: writing foreign-language articles, speeches, debate, English storytelling, poetry, songs, drama texts, and Arabic news texts, weekly writing exercises, and writing Arabic articles competition.*

***Keywords**: Language Environment, Productive Skills, Modern Islamic Boarding Schools*

**INDONESIAN ABSTRACT**

Artikel ini ditulis menggunakan pendekatan kualitatif, dan ditujukan untuk mengetahui: 1) Bentuk implementasi pembentukan lingkungan bahasa formal dan natural terhadap peningkatan keterampilan produktif santri di berbagai Pondok Pesantren Modern di Ponorogo untuk kecakapan berbicara. 2) Bentuk implementasi pembentukan lingkungan bahasa formal dan natural terhadap peningkatan keterampilan produktif santri di berbagai Pondok Pesantren Modern di Ponorogo untuk kecakapan menulis. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: 1) Peningkatan keterampilan produktif pada kecakapan berbicara santri diperoleh melalui penerapan kegiatan lingkungan bahasa

Arab sebagai berikut: Penggunaan bahasa Arab dalam percakapan sehari-hari, kegiatan pembelajaran berbahasa Arab, penggunaan lab bahasa, penambahan kosakata baru setiap hari, perlombaan bahasa tahunan, mendengarkan berita berbahasa asing, pembetulan kesalahan berbahasa, lomba pidato, baca puisi, debat, dan taqdim qissoh berbahasa Arab. 2) Peningkatan keterampilan produktif pada kecakapan menulis santri diperoleh melalui penerapan kegiatan lingkungan bahasa Arab sebagai berikut: menulis artikel berbahasa asing, menulis teks pidato, debat, taqdim qissoh, puisi, lagu, teks drama dan teks berita berbahasa Arab, latihan menulis insya' mingguan, serta lomba menulis artikel berbahasa Arab.

**Kata Kunci**: Lingkungan Bahasa, Keterampilan Produktif, Pondok Modern

**المقدمة**

أصبحت اللغة العربية لغة عظيمة عند الدّين الإسلامي، وهي تعتبر مقومات الأمة الإسلامية (طعيمة ١٩٨٢، ١٥). وترجع أهمية هذه اللغة العظيمة إلى الأسباب الآتية: ١. إنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف (مصدران مهمان في الدّين). ٢. إنها اللغة المستخدمة في العبادة أي أن أداء سائر العبادات المشروعة لا يصح الا إذا أديت بهذه اللغة. ٣. إن الدول العربية التي يتحدث سكانها باللغة العربية تنمو اقتصاديا بشكل سريع، وهذه كلها يجعل لهم وزنا اقتصاديا وسياسيا كبيرا. ٤. كثرة متكلميها. إن سبع دول تتكلم بهذه اللغة كلغة أم كما أن كثيرا من شعوب الدول الاسلامية تستخدمها كلغة ثانية بعد لغة أمهم (الخولي: ١٩٨٦، ١٩—٢٠).

وبهذه الأسباب شاعت اللغة العربية ونمت نموا باهرا منذ القرن الأول الهجري (Effendi 2004: 19). ووصلت جميع قارات العالم (حسين: ٢٠١١، ١٠). وانتشرت هذه اللغة في بيزانتيوم شمالا وفي الفرس شرقا ومن افريقيا الى اسبانيا غربا (منير ومخلص: ٢٠١٢، ٤). فهذا الانتشار هو النتيجة من وجود العلاقة المستمرة بين الدول العربية وأوربا من خلال ترجمة هذه العلوم اليها أولا ثم الى اللغة الأخرى وهي اللاتينية (أرشد، ١٩٩٨: ٤٤). ووصلت هذه اللغة إلى هذه الدولة منذ دخول الإسلام اليها في القرن الأول الهجري الموافق بالقرن السّابع الميلادي (نور، ٢٠٠٤: ٥). أما الهدف من تعلم المسلمين هذه اللغة وتعليمها فهي سد الحاجات الدينية وبالذات ما يتعلق بأداء العبادات الدينية كالصلاة والأدعياء (زبيدي، ٢٠٠٧: ٣). والطريقة الشائعة المطبقة للوصول إلى هذا الهدف هو طريقة القواعد والترجمة (Zainuddin dan dkk, 2005: 6).

رغم أنّ شكل تعليم اللغة العربية على هذه الطريقة ما زال مستخدما في المعهد الإسلامي، وأن له دور هام في تفهيم الإندونيسيين نحو تعاليم دينهم، إلا أن المهارات اللغوية المحصولة محصورة في المهارة السلبية (مصطفى، ٢٠١). فقال بعض اللغويين إن اللغة مهارة فتعليم المهارة يجب فيه إكثار التدريبات والممارسة ليس مجرد النظريات. فمن هنا، وجود المجال المخصص لتدريب الطلبة على اللغة الهدف وممارسة هذه اللغة في حياتهم اليومية أمر ضروري في عملية التعليم. هذا المجال يعرف في إطار تعليم وتعلم اللغة بالبيئة اللغوية.

كما توجد الحال في اللغات الأخري، فاستحقت اللغة العربية وظيفة هامة كوسيلة الاتصال، كنقل الأخبار إلى السامع، وثمة توضيح الاتصال شفهيا أو كتابيا. ومن أنواع الطريقة لنقل الأشياء هي في شكل الفكرة والسلوكية والتفاهم أو نقل الأشياء في هذا العالم. ومن خصائص تعليم اللغات الأجنبية هي تنموا هذه اللغة بإيجاد البيئة اللغوية، وليس تعلّمها بطريقة راكدة. سواء كان في الأوضاع الشخصية والاجتماعية. وبالإضافة إلى ذالك، لابد أن تتطور هذه اللغات جنبا إلى جنب بتعليم عناصرها ومهارتها وإيجاد الخبرة من متعلّمها (مذكور: ١٩٩١، ٣).

بالإضافة إلى نظرية تعليم اللغة الأجنبية، فذكر أنّ أحد العوامل للوصول إلى نجاح تعليمها هي إيجاد البيئة لهذه اللغة. لأنّ وجود البيئة للغة العربية أمر هام للغاية عند المتعلّم من غير الناطقين بها. لأنّها البيئة اللغوية ستكون أرض خصبة عند تنفيذ تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Wahab 2008: 291–92).

ومن الموسسات التعليمية التي لها اهتمام في تكوين البيئة وإيجاد الأنشطة اللغوية خارج الغرفة الدراسية هي المعاهد الإسلامية العصرية. فقد بدأت البيئة اللغوية في هذه المعاهد الإسلامية منذ أن سكن الطلبة فيها في السنة الأولى، بحيث يجب عليهم تطبيق الكلام باللغة العربية في حياتهم اليومية بداية من أول اليوم فجرا وحتى آخره ليلا (مقابلة مع عند فرناما: ٢٠٢٠). وللتأكد بسير هذا النظام سيرا مراما، فقد شكل لهم قسم خاص سمي بقسم إحياء اللغة الذي تندرج تحت منظمة طلبة هذا المعهد. إضافة إلى ذلك فكل من المدرسين والطلبة القدامى يجب عليه اعطاء الأسووة الحسنة للطلبة الجدد والمسهل لهم في ترقية مستوى لغتهم.

فالمهارة هى السرعة والدقّة والإجادة فى عمل من الأعمال، فقيام الشّخص بإلقائها يظهر مراعيا على النطق الجيّد للألفاظ وضبط التراكيب اللّغوية والكفائة فى أماكن الوصل والفصل أو عند

استخدام الصوت المعبّر عند النطق، تدل أنّ لديه مهارة فى الحديث أو الكلام. وتنوّعت المهارات اللّغوية إلى أربع مهارات رئيسية، وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. دخل مهارة الاستماع ومهارة القراءة فى تصنيف المهارة الإستقبالية، ودخل مهارة الكلام ومهارة الكتابة فى تصنيف المهارة الإنتاجية. تعلّق كل المهارة فى طريقة نيل مهارة اللّغوية الأربعة، وسميت بالأربعة المتّحدة (Hermawan, 2011: 124). والكلمة الإنتاجية بمعني الاصطلاحي هي صفة عامة نسبة إلى المخرجات من المدخلات، واشتملت الإنتاجية على المدخلات من ساعات العمل أو تكلفتها من الإنتاج والآلات وما أشبه ذلك. وعلى الرغم من أنّ مفهوم الإنتاجية يظل دائما على علاقة بين قيمة أو كمية الموارد المستخدمة في إنتاج تلك الخدمات وما إلى ذلك (وفاء، ٢٠١٧: ٥٥).

ومن هذه المحاولة الفعالة يكون المتخرجون في هذه المعاهد الإسلامية العصرية بفونوروغو القبول ومواصلة رحلتهم الأكاديمية في الجامعات الإسلامية في دول الشرق الأوسط كجامعة الأزهر بالقاهرة جمهورية مصر العربية والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وجامعة الخرطوم بالسودان. فهذا النجاح في التعليم كنتاج من جودة تطبيق الأنشطة اللغوية المنفذة من خلال البيئة اللغوية المعمولة في هذه المعاهد.

وهذه الدراسة محاولة متواضعة من الباحثين للكشف عن ظواهر تكوين البيئة اللغوية وحقيقته هدفا ونمطا لمحاكاة المعاهد الأخرى في إنجاح تعليم اللغة العربية وممارستها، خاصة عند ترقية المهارة الإنتاجية أي مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

وليست هذه المقالة هي المقالة الواحدة في البيئة اللغوية، قد سبقنا البحث في الموضوع المتشابهة بها. وحصل الباحث من خلال مطالعته على الدراسات لها تشابه بالدراسة التي يقوم به الباحث. المقالة الأولي كتبتهم أوريل بدر الدّين والشّهداء صالح وسوتامن، بالموضوع اكتساب اللغة العربية من البيئة الاصطناعية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق (Bahruddin: 2021). والمقالة الثانية كتبه هاتا صبري بالموضوع تكوين البيئة اللغوية في الجامعة الإسلامية (Sabri: 2016). والمقالة الثالثة كتبه ذهيل علي حسن صالح بالموضوع إستراتيجيات تكوين بيئة إيجابية في الأسرة المسلمة في ظل متغيرات العصر (صالح: ٢٠٢٠). والمقالة الرابعة كتبه عواطف علي عبد السلام موسي بالموضوع أثر

الجوافز في تحسين وزيادة مستوي الكفاءة الإنتاجية (صالح: ٢٠٢٠). فأوجوه التشابه من هذه المقالات هي أنّ هذه المقالات بحثت في نفس البحث أي في البيئة والبيئة اللغوية. فأوجوه الإختلاف بينهم هي: ركزت المقالة الأولي في اكتساب اللغة العربية من خلال البئية في مستوي الجامعة. وركزت المقالة الثانية في تكوين البئية اللغوية بمستوي الجامعة الإسلامية لأجل اكتساب اللغة العربية. وركزت المقالة الثالثة في الإستراتيجيات المستخدمة عند تكوين بيئة الإجابية في الأسرة. وركزت المقالة الرابعة في أثر الحوافز عند زيادة مستوي الكفاءة الإنتاجية. وأما هذه المقالة بحثت في تكوين البئية لأجل اكتساب وترقية المهارة الإنتاجية للغة العربية في المعاهد الإسلامية العصرية بفونوروغو.

**منهجية البحث**

منهجية البحث المستخدمة في هذه المقالة هي من نوع الدّراسة الكيفية. وهذه الدراسة من نوع بحث دراسة الحالة بالمدخل الكيفي (Kasiram, 2008: 175). وسوف تجري الدراسة في المعاهد الإسلامية العصرية بفونوروغو وهي معهد والي سونجو الإسلامي، ومعهد الرّسالة المبرمج العالمي، ومعهد المودّة الإسلامي. والبيانات في هذه المقالة سوف يحصل عليها الباحث من المصدرين، هما: المصدر البشري، وهم مسؤولو منظمة الطلبة بهذه المعاهد وبالذات قسم محرك اللغة. والمصدر غير البشري وهو الكتب والدوريات والوثائق تتعلق بالتقرير السنوي لمنظمة الطلبة بالمعاهد الإسلامية العصرية.

وللحصول على البيانات سيتخذ الباحث ثلاثة أساليب جمع البيانات هي الملاحظة، والمقابلة والوثائق المكتوبة (Taylor & Bogdan, 1984: 77–78). سيقوم الباحث بملاحظة سائر الأنشطة اللغوية بهذه المعاهد، إما الأنشطة اليومية أو الأنشطة الأسبوعية أو الأنشطة الشهرية والأنشطة السنوية. وثمّة الباحث سيقوم بمقابلة المسؤولو من منظمة الطلبة والطلبة نفسهم والمعلمين وولي الفصل بهذه المعاهد. وأما الوثائق التي يمكن للباحث الحصول من خلالها إلى البيانات عن الموضوع المبحوث هي من تقريرات أنشطة منظمة الطلبة، وكشف الدرجات والكتب الأخرى المصاحبة المستخدمة ككتاب دليل تنفيذ الأنشطة وغيرها من الوثائق.

ففي هذه الدراسة يستخدم الباحث التحليل الكيفي بطريقة النمط التفاعلي. وهذه الطريقة هي التي رودها ميلس وهوبيرمان وتشتمل الطريقة على الخطوات الآتية: جمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات (Miles, 1992: 16-20).

## أهمّية تكوين البيئة اللغوية بالمعاهد الإسلامية العصرية بفونوروغو

أصبحت البيئة اللغوية البارزة في عملية تعليم اللغة العربية إما في المدارس العامة أم الإسلامية أو في المعاهد الاسلامية وفي الجامعات فسميت بالبيئة الرسمية (Effendi, 2004: 165). وأما الواقع، أن عملية تعليم اللغة العربية داخل الفصل لا تزال لها مشكلات عديدة، منها ضعف الكفاية الاتصالية لمدرسي اللغة العربية، وضعف رغبات الطلبة، وتحديد الحصة الدراسية وما أشبه ذلك. ومن هذه الظواهر السلبية، كان تعليم اللغة العربية في هذه الدولة لم يصل إلى هدف مرغوب.

فظهرت أهمية تكوين البيئة اللغوية وتطبيقها في عملية تعليم اللغة العربية طبيعية كانت أم اصطناعية. وذلك لمحاولة ترقية مستوى الطلبة في تعلم اللغة وتنمية كفاياتهم اللغوية في المعاهد الإسلامية العصرية. وبالذات الكفايات أو المهارات الإنتاجية أي مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

وهناك شروط يجب توافرها عند تكوين البيئة اللغوية، فهذه الشروط هي كما يلي: ١. إن الجهات المختضة يجب أن يكون لديها نظرة ايجابية نحو اللغة العربية دافعية قوية لإنجاح تعليم اللغة العربية. والجهات المختصة المقصودة هما : مدرسو اللغة ورئيس المؤسسة التربوية. ٢. إيجاد مدبّر الطلبة ومحركو الأنشطة اللغوية. وهم القادرون على الاتصال الايجابي باستخدام اللغة العربية. ٣. وجود الوسائل الدراسية المختلفة التي يحتاج إليها الطالب في تكوين البيئة اللغوية العربية (Effendi, 2004: 167).

وأما الحجة من أهمّية تكوين البيئة اللغوية بهذه المعاهد الإسلامية العصرية بفونوروغو، لأنّ اللغة العربية هي إحدي من اللغة الرسمية للطلبة بهذه المعاهد. وموقع اللغة العربية بهذه المعاهد هي كتاج المعهد. إذ لابد استخدام هذه اللغة في محادثة الطلبة اليومية. وهذه الحالة مطابقة بالبعثة والرسالة لهذه المعاهد، أي أنّ المعهد يستعد الطلبة كمرشّخ العلماء المستقبل الفاقه بعلوم الدين والفهم بكتب التراث والعصر المكتوب باللغة العربية. ومن ثمّ أن يفهم الطلبة مضمون القرآن والسنّة بالدقة، لأنّهما من مصدر التشريع للدين الإسلام. إذ يحتاج المعهد إلى تكوين البيئة اللغوية قي هذه المعاهد، تسهيلا

للطلبة على تعلّم اللغة العربية وإلمامها شفهيا كان وتحريريا، لأنّ البيئة اللغوية هي الأرض الخرصة لتنمية مهارة اللغة العربية وإلمامها، خاصة لتنمية كفائة الطلبة في المهارة الإنتاجية.

**تكوين البيئة العربية الاصطناعية**

أما الخطوات في عملية تعليم اللغة العربية داخل الغرفة الدراسية التي ينبغي السير عليها في تكوين البيئة اللغوية فكما يلي: ١) استخدام الاستراتيجيات التعاملية المبنية على الأنشطة الاتصالية بين الطلبة، وليس التدريبات الميكانيكية ولا المركزة على شرح القواعد النحوية فحسب. ٢) استخدام المواد المختلفة والموارد التعليمية المتنوعة كالجرائد والمجلات العربية. ٣) توسعة الرصيد اللغوي والمدخلات اللغوية للطلبة عن طريق ايجاب قراءة المصادر والكتب والجرائد والمجلات العربية، ومشاهدة الأفلام العربية، والاستماع إلى الإذاعة العربية، وغيرها. ٤) إعطاء الفرص الكافية للطلبة للاتصال اللغوي الإيجابي بعضهم بعضا، ولا يكثر المدرس الكلام أثناء التعليم، لكن وظيفته الأساسية هي التوجيه والتسهيل للطلبة. ٥) استخدام اللغة العربية أثناء التعليم داخل الغرف الدراسية وخارجها. ٦) استخدام الطريقة المطابقة والاستراتيجيات المختلفة التي لا تخالف المدخل المقرر والمتبع في العملية التعليمية. ٧) إيجاد الأنشطة الداعمة وتصيممها في تعليم اللغة العربية المنفذة داخل الغرف الدراسية أو خارجها كتدريب الطلبة على تدريب المقابلة الشخصية وتدريب الخطابة و تدريب الإنشاء اليومي وغيرها من الأنشطة (Effendi, 2004: 167-68).

بالإضافة إلى خطوات تكوين البيئة اللغوية الاصطناعية الآتية، فنفذ المعاهد الإسلامية العصرية بفونوروغو عدة الخصائص كما يلي: ١) استخدام اللغة العربية والإنجليزية في المحادثة اليومية. ٢) استخدام اللغة العربية والإنجليزية في بيان المواد التعليمية عند الدّراسة. ٣) كتب الكتب المدرسية باللغة العربية والإنجليزية. ٤) تنفيذ عملية التعليم متعادلة بين تعليم العلوم المعرفية والعمومة مع العلوم الدّينية. ٥) يسكن الطلاب داخل المعهد الإسلامي، ولابدّ الكلام باستخدام اللغة الرسمية أي العربية والإنجليزية (وثيقة الأسس الخمسة للمعهد العصري: ٢٠٢٠).

وبنسبة إلى وظيفة مشرفة اللغة ومنظّمة الطالبات لقسم الهيئة وإحياء اللغة في معهد الرسالة المبرمج العالمي. فوجد الباحث أنواع الأنشطة في تكوين البيئة اللغوية الإصطناعية، فهي: ١) أن

يتكلم الطالبات باللغة الرسمية في أي مكان كان. ٢) أن يحمل الطالبات كراسة الجيب إلى أي مكان كان. ٣) أن يشترك الطالبات جميع الأنشطة اللغوية في المعهد. ٤) أن يجعل الطالبات جملة مفيدة من المفردات المعطاة في الأسبوع، لكل مفردة ثلاث جمل. ٥) أن يحمل الطالبات القاموس عند اشتراك تدريب الخطابة المنبارية. ٦) أن يحمل الطالبات القاموس عند تدريب المحادثة الصّباحية. ٧) أن يملأ مجلة الحائط باللغة الرسمية أي العربية والإنجليزية. ٨) أن يكتب الجدوال في المسكن باللغة الرسمية (الوثائق من الأنشطة اللغوية بمعهد الرسالة).

ويليه أنواع من البيئة الإصطناعية أي الأنشطة اللغوية خارج الفصل الدراسي بمعهد والي سونجو، هي كما يلي: ١) إيجاد معمل اللغة، ٢) الإضافة اللغوية أي إلقاء المفردات الجديدة كلّ يوم، ٣) استعراض اللغة ٤) تدريب المحادثة الصباحية، ٥) المسابقة اللغوية، ٦) الإذاعة باللغة الأجنبية، ٧) كتابة النصّ لمسابقة تقديم القصّة والإذاعة باللغة الأجنبية، ٨) إيجاد أنشطة إصلاح اللغة، ٩) كتابة الإنشاء الأسبوعية، ١٠) كتابة النّص لاحتفال اللغة العربية أي لمسابقة الخطابة ومسابقة الشعر العربي كتابة النصّ لتقديم القصة (الوثائق من الأنشطة اللغوية بمعهد والي سونجو).

وأما الأنشطة اللغوية الدافعة للكفاءة اللغوية الإنتاجية للطالبات بمعهد المودّة فهي كما يلي: ١) إيجاد معمل اللغة، ٢) إلقاء المفردات اليومية، ٣) إصلاح اللغة، ٤) تدريب المحاضرة والخطابة، ٥) تدريب المحادثة، ٦) احتفال اللغة العربية للمسابقة المتعلقة بمهارة الكلام والكتابة والقراءة والاستماع، ٧) تدريب كتابة الإنشاء (الوثائق من الأنشطة اللغوية بمعهد المودّة).

## تكوين البيئة العربية الطبيعية

إن الدول العربية هي البيئة الطبيعية الأصلية لمتعلمي اللغة العربية أينما كانوا سكنوا، وهذا يصعب إيجادها بالنسبة للناطقين بغرها وبالذات الناطقون باللغة الاندونيسية وحتى أنهم استوطنوا في قرية إندونيسة بحيث يكون معظم سكانها من العرب. فمن هنا ومهما مع مواجهة أنواع الضعوبات فتكوين البيئة الطبيعية في تعليم اللغة العربية في هذه الدولة أمر يجدر تحقيقه والاهتمام به.

إضافة إلى ذلك، فإن تكوين البيئة الطبيعية أمر مشكل، ويحتاج فيه الى الاستقامة وطول الزمن والصبر والتواظب. فهناك استراتيجيات يمكن تنفيذها في تكوين البيئة الطبيعية بهذه الدولة كما يلي:

١. الموارد البشرية. إن وجود الموارد البشرية التي لها كفايات اتصالية شفهية وتحريرية. وتعتبر هذه الموارد نمطا وفي نفس الوقت تكون مسؤولة ومحركة لجميع الأنشطة اللغوية في المؤسسة التربوية المرادة. ٢. البيئة السيكولوجية. يمكن أن تبدأ هذه البيئة السيكولوجية من خلال تكوين النظرة الإيجابية للطلبة. أما الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها بناء هذه النظرة: أ) تقديم البيان منطقيا وواقعيا عن أهمية اللغة العربية إلى الطلبة، وأنها لغة المعارف والعلوم. ب) تقديم البيان إلى الطلبة عن أهمية الكفايات العربية والمهارات اللغوية، وأن لها فوائد و أدوار في حياتهم الفردية والاجتماعية في المستقبل القريب. ج) تصميم المنهج الدراسي السهل والممتع والنّافع لتعليم اللغة العربية وعرضه. ٣. إيجاد البيئة الكلامية أي استخدام اللغة العربية كأداة الاتصال بين الطلاب. ومن التقنيات لإيجادها فهي كما يأتي: أ) وجوب استخدام اللغة العربية عند اتّصال المدرس الشفهي مع الطلبة.ب) التعويد في استخدام التعبيرات العربية في المعاملة اليومية وفي المؤسسات التربوية المرادة. ج) إيجاد "اليوم العربي" بحيث تكون عملية الاتصال بين الأفراد الساكنين في المؤسسات التربوية. د) تطبيق التعزيرات والعقوبات التربوية للمخالفين عن النظام المرام. ٤. البيئة البصرية – القرائية. هذه البيئة يمكن تكوينها من خلال تعريب اللوحات والشعارات الموجودة في المؤسسات التربوية المرادة. ٥. البيئة السمعية. يمكن تكوين البيئة السمعية من خلال إيصال المعلومات والإعلانات الشفهية باللغة العربية. جربت بعض المؤسسات التربوية المرادة بتدريب طلبتها عند عقد المراسم بالأوامر العربية. ٦. البيئة البصرية– السمعية. يتم تكوين هذه البيئة من خلال عرض الأفلام والمسرحية باللغة العربية أو عرض البرامج التلفيزيونية العربية أو عن طريق الأقراص المضغوطة (*CD*) العربية. ٧. إيجاد معمل اللغة، ويتكون هذا المعمل من غرفة الرئيس وغرفة الاستوديو بما فيها الحاسوب والشبكة الدولية والأقراص المضغوطة والتلفيزيون وغرفة المناقشة والغرفة الأساسية التي تكون مخا لهذا المركز (Effendi, 2004: 168-71).

فقال بشيري –كما نقله زهدي– إن الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها عند تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية خارج الغرف الدراسية فكما يلي: ١) إنشاء موجّه للطلبة وذلك لتركيزهم في مكان واحد معين ولتسهيل المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشاداتهم خارج غرف دراسية. ٢) تجهيز الكتب العربية الملبية لحاجات الطلبة حسب مستوياتهم العلمية، حيث يشجعهم المدرسون ويخصص أوقاتا لهم لقراءتها في المكتبة وتعويدهم على قراءة الدوريات العربية والمجلات والجرائد. ٣)

إصدار المنشورات العربية حيث يطبع فيها كتابات الطلبة عن الأفكار المتبادرة الى أذهانهم بعد اختيار الأحسن والأفضل منها فكريا ولغويا. ٤) إصدار الاعلانات وكتابة اللوحات المدرسية باللغة العربية. ٥) تعويد الطلبة على استماع ومتابعة الإذاعة العربية الفصيحة والأخبار العربية واستماع المحاضرات من الناطقين بالعربية وذلك بالتعاون مع سفارات دول الشرق الأوسط أو الجامعات العربية باعتماد الجهات الرسمية الموجودة في إندونيسيا. ٦) عقد التعاون مع مدرسي المواد الدينية مثل التوحيد أو الفقه أو التفسير والحديث على إلقاء هذه المواد باللغة العربية على وجه يتمتع فيه الطلبة ويرتاحون. ٧) إعطاء الهدايا للمتفوقين في مجال اللغة العربية وتعزير المخالفين بالتعزيرات التربوية المناسبة حسب القوانين الجارية. ٨) تحديد الأمكنة التي لا يجوز فيها والكلام إلا باللغة العربية مثل المقصف والمكتبة. ٩) إيجاد جلسات أو مناقشات عربية بحيث تعطي للطلبة مناقشة الأوضاع المحيطة بهم، مدرسية كانت أم اجتماعية أم سياسية فيما بينهم بناء على الكلمات والمفردات والمصطلحات المعروفة والمتداولة بينهم. وذلك لتدريبهم على الاستماع والتعبير الشفهي عما حولهم باللغة العربية تجاه الأوضاع التي تعايشهم واستماع ذلك من الغير. ١٠) عقد الدورات عن تعليم اللغة العربية المنفذة خارج الحصة الدراسية. وذلك لوفاء ثغرات ناجمة عن قلة فرصة اللغة العربية داخل غرف دراسية. ١١) تكوين النشاط اللغوي في وقت مجدد مثل المسرحية والخطابة ومباريات لغوية باللغة العربية وتحت إشراف المشرفين المتقنين في اللغة العربية او مدرسي اللغة العربية. ١٢) تدريب الخطابة المنبارية أو تقديم الإعلانات باللغة العربية مثل المحاضرة القصيرة عقب أداء الصلوات الخمس (حلمي زهدي، ٢٠٠٩، ٥٦). ١٣) إيجاد أنشطة إصلاح اللغة أي الإصلاح للكلمات والجمل والأساليب المخطئة أي غير مناسبة. ١٤) تقديم التكلّم لمادة المطالعة والمحادثة كلّ إنتهاء التعليم داخل الفصل أو خارجه. ١٥) تنفيذ نشاط المحادث الصّباجيّة قبل دخول الطالبات الفصول فى موعده المقرّر أو فى ليلة قبل النوم. ١٦) نصب ملكة اللغة أي البرامج أو الوقت المخصوص لإختيار أحسن وأجيد الطالبات فى مهارة اللغة العربية. ١٧) تنفيذ النظام الصّارم أي محكحة اللغة لمن يجاوز النظام أي لا تستخدم اللغة العربيةّ فى المحادثة اليوميّة. ١٨) إيجاد التمثيل المسرحى باستخدام اللغة العربية. ١٩) إيجاد المسابقة اللغوية المختلفة كتقديم القصّة والإعلان والمناظرة باللغة العربية. ٢٠) إيجاد المسابقة فى النّحو والصرف، و *LFO (Language Fun Olimpiade)*. (Maslihah, 2019: 147–48).

وأما الطريقة لتكوين البيئة الطبيعية في هذه المعاهد الإسلامي العصري في فونوروغو أي بمعهد والي سونجو ومعهد المودّة الإسلامي ومعهد الرسالة المبرمج العالمي كذالك في مثل الأنشطة اللغوية السابقة ذكره. وأنّ تنفيذ هذه الأنشطة فعالة لتكوين البيئة اللغوية لترقية الكفائة الإنتاجية للطلبة.

## تحليل المقارنة عن تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام بين المعاهد الإسلامية العصرية ومناقشتها

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بإيجاد تكوين البيئة اللغوية لأجل ترقية مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية بفونوروغو، يمكن النّظر إلى الجدول التالي:

**الجدول ١.** تكوين البيئة اللغوية لأجل ترقية مهارة الكلام باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية

| الرقم | إيجاد البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام | أ | ب | ج |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إيجاد البيئة اللغوية باستخدام اللغة في المحادثة اليومية | √ | √ | √ |
| ٢ | إيجاد البيئة اللغوية باستخدام اللغة في عملية التعليم | √ | √ | √ |
| ٣ | إيجاد البيئة بالتدريب في معمل اللغة | √ | √ | √ |
| ٤ | إلقاء المفردات الجديدة | √ | √ | √ |
| ٥ | استعراض اللغة السانوية | | √ | |
| ٦ | تدريب المحادثة | √ | √ | √ |
| ٧ | الإذاعة باللغة الأجنبية | √ | √ | √ |
| ٨ | إصلاح اللغة المخطئة | √ | √ | √ |
| ٩ | تدريب المحاضرة المنبارية | √ | √ | √ |
| ١٠ | مسابقة الخطابة بثلاث اللغات | √ | √ | √ |
| ١١ | مسابقة المناظرة العلمية | | | √ |
| ١٢ | مسابقة الشعر العربي و الإنجليزي | | √ | √ |
| ١٣ | مسابقة مسرحية المطالعة | | | √ |
| ١٤ | مسابقة تقديم القصة | √ | √ | √ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٥ | مسابقة سفيرة اللغة كل مستويات الفصول | | | √ |
| ١٦ | مسابقة الغناء العربي | | √ | |

أ: معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي فونوروغو، ب: معهد والي سونجو الإسلامي عابر فونوروغو، ج: معهد المودّة الإسلامي للبنات جوبير فونوروغو. فالبيان والشرح منه: بالإضافة إلى البيانات السابقة، فعرف الباحث أنّ هذه المعاهد العصري بفونوروغو ينفّذ أنواع الأنشطة اللغوية داخل الفصل وخارجه لأجل ترقية كفاءة الطالبات في مهارة الكلام باللغة العربية. وفهم المسؤولية بأنّ تكوين البيئة اللغوية فعّالة لأجل ترقية كفاءة الطالبات في مهارة الكلام. لأنّ البئية تشجّع كثيرا في تطوير كفاءة الطالبات وترقية كفائتهن اللغوية. فتكوين البيئة تكون تعويدا للطالبات على استخدام اللغة العربية كل يوم، حتي تكون البيئة الأرض الخصبة في ترقية كفاءة الطالبات في المهارة اللغوية.

**تحليل المقارنة عن تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكتابة بالمعاهد الإسلامية العصرية ومناقشتها**

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بإيجاد تكوين البيئة اللغوية لأجل ترقية مهارة الكتابة باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية، يمكن النّظر إلى الجدول التالي:

**الجدول ٢**. تكوين البيئة اللغوية لأجل ترقية مهارة الكتابة باللغة العربيّة في المعاهد الإسلاميّة العصرية

| الرقم | إيجاد البيئة اللغوية لترقية مهارة الكتابة | أ | ب | ج |
|---|---|---|---|---|
| ١ | كتابة النصّ لمسابقة تقديم القصّة باللغة الأجنبية | √ | √ | √ |
| ٢ | كتابة النصّ لمسابقة الإذاعة باللغة الأجنبية | | √ | √ |
| ٣ | أنشطة إصلاح اللغة | √ | √ | √ |
| ٤ | تدريب كتابة الإنشاء الأسبوعية | √ | √ | √ |
| ٥ | كتابة المقالة لمسابقة الخطابة | √ | √ | √ |
| ٦ | كتابة المقالة للمناظرة العلمية | √ | | √ |
| ٧ | كتابة الشعر العربي و الإنجليزي | | √ | √ |
| ٨ | كتابة النّص لمسرحية المطالعة | | | √ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٩ | كتابة النصّ لتقديم القصة | √ | √ | √ |
| ١٠ | كتابة نصّ الغناء العربي | | √ | |

أ: معهد الرسالة العصري المبرمج العالمي فونوروغو، ب: معهد والي سونجو الإسلامي عابر فونوروغو، ج: معهد المودّة الإسلامي للبنات جوبير فونوروغو. فالبيان والشرح منه: بالإضافة إلى البيانات السابقة، فعرف الباحث أنّ هذه المعاهد العصري ينفّذ أنواع الأنشطة اللغوية داخل الفصل وخارجه لأجل ترقية كفاءة الطالبات في مهارة الكتابة باللغة العربية. وفهم المسؤولية بأنّ تكوين البيئة اللغوية فعّالة لأجل ترقية كفاءة الطالبات في مهارة الكتابة. لأنّ البئية تشجّع كثيرا في تطوير كفاءة الطالبات وترقية كفائتهن اللغوية. دون وجود البيئة فصعب على الطالبات في تعمّق الكفاءة اللغوية خاصة في مهارة الكتابة. لأنّ في الكتابة تشتمل على أنواع العلوم العربية المتنوّعة. فعدم البيئة سيصعب الطالبات على ترقية كفائتهن اللغوية خاصة في مهارة الكتابة.

**الخلاصة**

استنادا على قيام الباحث بتحليل البيانات ومناقشتها، يوصل الباحث إلى النتائج التالية: ١) فمن أنواع الأنشطة لتكوين البيئة اللغوية الإنتاجية أي لترقية مهارة الكلام باللغة العربية بالمعاهد الإسلامية العصرية في فونوروغو هي كما يلي: إيجاد البيئة اللغوية باستخدام اللغة في المحادثة اليومية، إيجاد البيئة اللغوية باستخدام اللغة في عملية التعليم، إيجاد البيئة بالتدريب في معمل اللغة، إلقاء المفردات الجديدة، استعراض اللغة السانوية، تدريب المحادثة، الإذاعة باللغة الأجنبية، إصلاح اللغة المخطئة، تدريب المحاضرة المنبارية، مسابقة الخطابة بثلاث اللغات، مسابقة المناظرة العلمية، مسابقة الشعر العربي و الإنجليزي، مسابقة مسرحية المطالعة، مسابقة تقديم القصة، مسابقة سفيرة اللغة كل مستويات الفصول، مسابقة الغناء العربي. ٢) فمن أنواع الأنشطة لتكوين البيئة اللغوية الإنتاجية أي لترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمعاهد الإسلامية العصرية في فونوروغو هي كما يلي: كتابة النصّ لمسابقة تقديم القصّة باللغة الأجنبية، كتابة النصّ لمسابقة الإذاعة باللغة الأجنبية، أنشطة إصلاح اللغة، تدريب كتابة الإنشاء الأسبوعية، كتابة المقالة لمسابقة الخطابة، كتابة المقالة للمناظرة العلمية،

كتابة الشعر العربي و الإنجليزي، كتابة النّص لمسرحية المطالعة، كتابة النصّ لتقديم القصة، كتابة نصّ الغناء العربي.

## المراجع


Arsyad, Muhammad Azhar. 1998. *Madkhol Ilā Ṭuruq Ta'līm Al-Lughah Al-Ajnabiyyah Li Mudarris Al-Lughah Al-'Arabiyah*. Ujungpandang: Maṭba'ah Al-Ahkam.

Al-Khulī, Muhammad 'Aly. 1986. *Asālīb Tadris Al-Lughah Al-'Arabiya*h. Riyadh: Al-Mamlakah Al-'Arabiyah Al-Su'udiyyah.

Bahruddin, Uril, Syuhadak, dan Sutaman. 2021. *Iktisāb Al-Lugoh Al-Arabiyah Min Al-Bīah Al-Iṣtināiyah Bi Al- Jāmiati Maulana Malik Ibrahim Malang*, *LISANIA: Journal of Arabic Educational and Literature* Vol. 5 No. 1.

Effendi, Ahmad Fuad. 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Husain, Muhammad Khudhlori. 2011. *Dirāsāt Fī Al-'Arabiyah Wa Tārikhihā*. Al-Qohiroh: Dār Al- Ṣofwah.

Kasiram, Muhammad. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*. Malang: UIN Press.

Maslihah, Rizka Eliyana. 2019. *Fannu Al-Taṭwīr Li Kafāati Muḥādaṡah Li Al-Ṭolabah Bi Ma'had Al-Iman Al-Islamy Li Al-Banāt. Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 11 No. 2.

Mażkūr, Ali Ahmad. 1991. *Tadrīs Funūn Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. Riyaḍ: Dār Al- Ṣowāf.

Miles, M., dan Huberman. 1992. *Analisis Data Kualitatif, Terj. Cecep Rohendi R, : UI Press*. Jakarta: UI Press.

Munir, Muhammad Wa Mukhliṣ, Muhammad. 2012. *Taḥḍīr Kitāb AL-Madrasy Li Al-Mustawa Al-Ibtidāiy Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah (Naẓariyah Wā Al-Taṭbīq)* Ponorogo: Muṭoba'ah Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al-Hukūmiyyah Ponorogo.

Muṣṭofā, Qorību Allah Bābikr. 2011. *Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Fī Indonesia (Mā Lahu Wa Mā 'Alaihi), Maqālah Ulqiyat Fī Nadwah Al-Dauliyyah Ḥaula Tajribah Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Fī Indonesia Bi Malang*. Malang: Ghoiru Mansūyrah.

Musa, Awātif Abdul Al-Salam. *Istirāijiyyah Takwīn Bīah Al-Ijābiyyah Fi Al-Usrah Al-Muslimah Fi Ẓilli Mutaghoyyirāt Al-'Asry*. Al-Majallah Al-Urduniyyah Fi Dirāsāt Al-Islamiyyah. Vol. 16 No.4.

Nūr, Syuhada' Ṣālih. 2004. *Manāhij Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fī Al-Madāris Al-Ibtidāiyah Bī Indonesia (Dirāsah Tahlīliyah Taqwīmiyah)*. Baḥṡun Muqoddamun Linaili Darajah Al-Duktūroh Fī Al-Tarbiyah (Al-Manāhij Wa Turuq Wa Al-Tadrīs)." Ghoiru Mansūyrah, Al-Khurtūm.

Sabri, Hatta. 2016. *Takwīn Al-Bīah Al-Lugowiyyah Fi Al-Jāmiati Al-Islamiy*. *JL3T: Journal of Linguistics, Literature & Language Teaching* Vol. 2 No. 2.

Sholeh, Dzahil Ali Hasan. 2020. *Aśaru Al-Hawāfiz Fī Tahsīn Wa Ziyādatu Mustawā Al-Kafāah Al-Intājiyyah*. Majalah Kulliyatu Al-arbiyah Al-Juz Al-Awwal.

Taylor, Steven J., dan Robert Bogdan. 1984. *Introduction to Qualitative Reseacrh Methods*. New York: John Wiley & Son.

Ṭu'aimah, Rusydi Ahmad. 1982. *Al-Asas Al-Mu'jamiyyah Wa Śaqofiyyah Li Ta'līmi Al-Lughah Al-'Arobiyyah Li Ghoiri Al-Nātiqīna Bihi*. Makkah Al-Mukarramah: Jāmiah Ummul Qurā.

Wafā', Buqlūf. 2017. *Daur Al-Tadrīb Fī Raf'i Al-Kafāah Al-Intājiyyah Li Al-Mu'assasah*. Al-Khursy-Sakīkadah: Jāmi'ah Al-Araby Bī Mahīdī - Ummu Al-Bawāqī.

Wahab, Muhbib Abdul. 2008. *Epistimologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Press.

Zainuddin, Radhiyah, dan dkk. 2005. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Rihlah Group.

Zubaidi, Ahmad. 2007. *Kiyai Al-Hajj Imām Zarkasy Gontor (Indonesia) Wa Juhūdihi Fī Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyah (Dirāsāt an Torīqoti Tadrīs Maharatai Al-Kalam Wa Al-Kitābah)*. Bakhtsun Takmīlī Muqoddamun Linaili Darojati Al-Mājistir Fī Al-Lughah Al-'Arabiyah. Ghaitu Mansyuroh, Malang.